الله البيادر كلها حتى إني لأنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم كأنه لم ينقص منه تمرة واحدة ومنها ما
أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد
ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس
بن مالك يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم
فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته
تحت يدي وردتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في
المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرسلك أبو طلحة فقلت نعم فقال لطعام فقلت نعم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لمن حوله قوموا فانطلق قال فانطلق
وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم
سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا
ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم قال فانطلق أبو طلحة حتى
لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبو طلحة معه حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلمي ما عندك يا أم سليم فجاءت بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى

٢ الله عليه وسلم ففت وعصرت عليه أم سليم عكة لها فأدمته ثم
قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال
ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال لعشرة
حتى أكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلا أو ثمانون
ورواه سعد بن سعيد عن أنس بن مالك فزاد في آخره قال ثم هيأها
فإذا هي مثلها حين أكلوا منها ورواه النضر بن أنس عن أنس
وقال وأكل منها بضع وثمانون رجلا وفضل منها فضل فدفعها إلى
أم سليم فقال كلي وأطعمي جيرانك وفي حديث جابر بن عبد الله
أنه دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على صاع من شعير وعناق
فدعا الله على القدر والتنور فأكلوا وهم ثلاثمائة قال وأكلنا وأهدينا
لجيراننا فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب ذلك
قال الشيخ وإنما نمى الطعام ببركته فيه حتى أكل منه عدد
كثير وزيادة المائدة عليه فيما رويناه من أوجه وفي حديث
سمرة في القصعة التي كانت تمد من السماء وفي حديث أبي أيوب فيما صنع
من الطعام وفي الشاة التي اشتراها من الأعرابي وفي اللبن الذي دعا
عليه أهل الصفة وفيما خلف على جابر من الشعير وفيما أعطى الرجل
من الشعير وفيما بقي عند المرأة من السمن في العكة وغير ذلك
وسائر هذه الأحاديث مخرجة فيما مضى بأسانيدها مما يطول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)